

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الثلاثون - 42 رمضان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فيقول الحافظ احمد بن علي بن حجر - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى غفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين في كتابه بلوغ المرام وتحت باب الترغيب في مكارم الاخلاق من كتاب الجامع. قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)

قال رحمه الله تعالى وعن عياض بن حمار رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد. ولا يفخر احد على احد. اخرجه مسلم - [00:00:40](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمه الله عن عياض ابن حمار رضي الله عنه - [00:00:59](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي من تواضعوا الوحي هو الاعلام بسرعة وخفاء واما شرعا فهو اعلام الله تعالى لنبي من انبيائه في حكم شرعي - [00:01:17](#)

قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا التواضع هو التظامن ولين الجانب ولهذا قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد - [00:01:40](#)

حتى لا يبغى البغي هو التناول والتجاوز بان يعتدي على غيره او ان يفخر احد على احد هذا الحديث فيه حث على التواضع ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه - [00:01:59](#)

وهذا الحديث من تواضع لله رفعه له معنيان. المعنى اول من تواضع لله اي تواضع لاحكام الله عز وجل وخضع لها شرعا وودلك بامتنال امره واجتناب نهيه والمعنى الثاني من تواضع لله اي تواضع لعباد الله لاجل الله - [00:02:23](#)

لان بعض الناس قد يتظاهر بالتواضع وقد يظهر نفسه انه متواضع ولكنه ليس كذلك او قد يتواضع لا لله وانما ليحصل امرا دنيويا او غرضا او نحو ذلك فاذا كان تواضعه بلبين جانبه وخفض جناحه لعباد الله اذا كان ذلك لله عز وجل فان الله تعالى - [00:02:48](#)

يرفعه في الدنيا والاخرة هذا الحديث فيه حث على التواضع من قرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتأمل هديه عليه الصلاة والسلام. علم انه من اشد بل اشد الناس تواضعا. عليه الصلاة والسلام - [00:03:15](#)

كان يتواضع لعباد الله حتى ان الجارية الطفلة الصغيرة لتأخذ بيده به في اسواق المدينة كيف شاءت. وهذا من من حلمه وتواضعه ومن تحقيق قول الله عز وجل ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فكان عليه الصلاة والسلام لينا - [00:03:38](#)

هينا بشا متواضعا حليما رؤوفا رحيمًا ولهذا في حديث ما لك بن الحويرث رضي الله عنه انهم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم نحو من عشرين رجلا وكانوا سببا. يعني شبابا - [00:04:05](#)

فمكتوا عشرين ليلة عند الرسول صلى الله عليه وسلم قال مالك رضي الله عنه فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم انا قد اشتقنا الى اهلنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم رؤوفا رحيمًا قال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم وادبوهم - [00:04:25](#)

بل قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. نعم احسن

الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:04:46](#) من رد عن عرض اخيه بالغيب رد الله عن وجهه النار يوم القيامة. اخرجته الترمذي وحسنه نعم هذا الحديث يقول من رد عن عرض اخيه بان سمع شخصا يتكلم في عرض اخيه المسلم - [00:05:09](#) في سب او شتم او غيبة او تنقص من خلقته او خلقه فرد على هذا الذي سب او شتم او اغتاب فان جزاءه ان الله عز وجل يرد عن وجهه النار يوم القيامة - [00:05:25](#) وهذا دليل على مشروعية ان يرد الانسان عن اعراض اخوانه المؤمنين فاذا رأيت شخصا يتكلم في عرض شخص اما بسبه او بشتمه او بالتنقص من قدره فالواجب عليك ان ان الواجب عليك ان ترد عليه. وان تمنعه من غيه وعدوانه. لان المؤمن - [00:05:44](#) له حرمة والمؤمنون بعضهم اولياء بعض. والمؤمنون اخوة فاذا فعلت ذلك رددت عن عرض اخيك ومنعت هذا الذي يريد ان يتجاوز وان يتكلم في عرضه رد الله تعالى عن وجهك النار يوم القيامة. نعم - [00:06:11](#) احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله - [00:06:34](#) بعفو الا عزا. وما تواضع احد لله الا رفعه. اخرجته مسلم هذا الحديث اشتمل على ثلاث جمل اولا قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال الصدقة - [00:06:48](#) هي بذل المال تقربا الى الله عز وجل. بذل المال تقربا الى الله تعالى وهي تشمل الصدقة الواجبة التي هي الزكاة وتشمل صدقة التطوع اذا الصدقة هي بذل المال تقربا الى الله تعالى - [00:07:06](#) واعلم ان ما يبذله الانسان ان ما يبذله الانسان بغير مقابل يقع على اوجه الوجه الاول ان يبذل المال قربا الى الله هذا صدقة والوجه الثاني ان يبذل المال توددا - [00:07:29](#) فهذا هدية والوجه الثالث ان يبذل المال لمجرد النفع المحض فهذا يعتبر هبة ويكون عطية اذا كان في مرض موته المخوف والوجه الثالث والوجه الرابع ان يبذل المال بعد موته - [00:07:49](#) وهذا يسمى وصية والوجه الخامس ان يبذل المال ليتوصل الى امر محرم. وهذا يعتبر رشوة اعيد بذل المال بذل المال بغير مقابل يقع على اوجه. اولا ان يكون على سبيل القرية الى الله - [00:08:09](#) وهذا صدقة سواء كان صدقة واجبة وهي الزكاة ام صدقة تطوع الثاني ان يبذل المال على جهة التودد والمحبة وهذا يسمى هدية تهادوا تحابوا والغالب ان الهدية تكون من الأدنى الى الأعلى - [00:08:31](#) واما الهبة فتكون من الأعلى الى الأدنى الثالث ان يكون على سبيل الهبة والهبة هي المقصود منها مجرد النفع المحض يعني ان يعطي غيره لينفعه نفعا محضا لا يريد جزاء ولا شكورا - [00:08:53](#) فان كانت هذه الهبة اذا كانت في مرض الموت فانها تسمى عطية لا لا ينفذ منها ما زاد على الثلث الرابع ان يكون على سبيل الوصية وهي التبرع بالمال بعد الموت - [00:09:14](#) والخامس ان يكون على سبيل الرشوة وهي المال الذي قصد به التوصل الى امر محرم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال اي ان الصدقة لا - [00:09:31](#) تنقص المال بل تزيده المال وان نقص حسا فانه يزيد معنى اي وان نقص عددا لكنه يزيد من حيث المعنى من حيث البركة فيبارك الله عز وجل في هذا المال الذي انفقه والذي بذل منه - [00:09:49](#) ولهذا قال الله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. فكل ما تبذله في سبيل الله وكل ما تبذله لله عز وجل فان الله تعالى يعوضك عنه خيرا اما في الدنيا. وذلك بان يزيد مالك - [00:10:11](#) وان يبارك فيه واما في الآخرة وهنا في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال بعض الناس ومنهم طلبة علم ايضا تجد انه يروي هذا الحديث ويقول ما نقصت صدقة من مال بل تزدده بل تزدده - [00:10:31](#)

وهذه اللفظة بل تزده بل تزده. خطأ من وجهين الوجه الاول انه لا اصل لها فليس لها اصل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا في رواية صحيحة ولا ضعيفة - [00:10:55](#)

الوجه الثاني ايضا من حيث اللغة والمعنى العبارة بل تزده بل تزده خطأ من حيث اللغة العربية. حتى لو سلمنا جدلا فهي خطأ من حيث اللغة. وذلك لان الجزم هنا لا وجه له. لو كانت العبارة ثابتة لكان الصواب ان يقال ما نقصت صدقة من مال بل تزيده بل -

[00:11:11](#)

اما قول بل تزده بل تزده. فالجزم هنا لا وجه له في اللغة العربية. فالمهم ان هذه الزيادة بل تزده بل تزده ليس لها اصل لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:34](#)

قال وما زاد الله بعبد وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا يعني ان العبد الانسان اذا عفا عمن ظلمه او عمن اساء اليه فان الله تعالى يزيده عزا ورفعة في الدنيا والاخرة - [00:11:50](#)

والانسان بالنسبة لمن ظلمه او اعتدى عليه او اساء اليه له ثلاث حالات الحالة الاولى ان يقابل ان يقابل الاساءة باساءة ان يقابل الاساءة باساءة مثلها فهذا جائز ولا حرج قال الله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها - [00:12:13](#)

وقال عز وجل فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم الحال الثانية ان يقابل الاساءة بالعفو فيعفو فهذا اكمل حالا من المرتبة الاولى قال الله عز وجل وان تعفوا اقرب للتقوى - [00:12:41](#)

ولكن انما يكون العفو محمودا اذا كان فيه اصلاح فالعفو ليس محمودا على سبيل الاطلاق بل قد يكون مذموما ولهذا قال الله عز وجل فمن عفا واصلح فاذا كان العفو في اصلاح فانه يكون محمودا - [00:13:04](#)

الحالة الثالثة ان يقابل الاساءة بالاحسان وهذه اكمل المراتب. وهي سبب لان يقبل الله تعالى العداوة والبغضاء الى صداقة قال الله عز وجل فاذا الذي بينك فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم - [00:13:27](#)

بمعنى ان الانسان اذا اساء شخص اليه فقابل اساءته بالاحسان كما قال عز وجل ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ولكن يشترط عموما في كون - [00:13:53](#)

العفو محمودا شرطا الشرط الاول ان يكون الانسان قادرا على الاخذ بحقه والشرط الثاني ان يكون العفو فيه اصلاح فاذا كان الانسان قادرا على ان يأخذ حقه وان يقتص ممن ظلم او اساء اليه ولكنه عفا فهذا العفو محمود - [00:14:15](#)

اما الشخص العاجز الذي يساء اليه او يظلم وهو لا يستطيع ان يأخذ بحقه ويقول عفوت عنه نقول هذا عفو مكره عليه لن تستطيع ان تأخذ بحقك سواء عفوت ام لم تعفو - [00:14:43](#)

والشرط الثاني ان يكون العفو فيه اصلاح ولهذا قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات - [00:15:02](#)

فسوف نؤتيه اجرا عظيما وقال عز وجل وان تعفوا اقرب للتقوى. وقال عز وجل فمن عفا واصلح الثالث قال وما تواضع احد لله الا رفعه. ما تواضع احد لله اي لاحكام الله الشرعية - [00:15:21](#)

وخضع لها الا رفعه الله والمعنى الثاني ما تواضع احد لله اي تواضع لعباد الله لاجل الله الا رفعه الله عز وجل ناخذ الاسئلة اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول - [00:15:42](#)

نرجو من معاليكم بسط القول في بيان المنهجية العلمية الصحيحة في دراسة الفقه والتمكن فيه آآ سبق في درس البارحة في قول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - [00:16:13](#)

يفقهه في الدين ذكرنا ان طلب العلم الشرعي له طريقان الطريق الاول ان يسلك الطريق الحسي الذي تقرعه الاقدام والثاني ان يسلك الطريق المعنوي الذي تقرعه الافهام وذلك بقراءة الكتب - [00:16:31](#)

وذكرنا ان الطريق الاول اعني حضور حلق العلم ومجالسة العلماء اولى من الطريق الثاني من وجوه اولها انه اسرع في ادراك العلم وتحصيله وثانيها انه اسلم من الخطأ وثالثا ان فيه ارتباطا بالعلماء - [00:16:52](#)

ورابعا ان فيه الاخذ والمناقشة الى غير ذلك ثانيا من الاداب المهمة لطالب العلم الاخلاص لله تعالى في طلبه العلم بان ينوي بطلبه للعلم وجه الله تعالى والدار الآخرة. وذلك بان يكون قصده - [00:17:12](#)

ان يرفع الجهل عن نفسه. وان يرفع الجهل عن غيره. وان يدعو الى الله. وان يدافع عن شريعة الله ثالثا ان يجد ويجتهد في طلب العلم لان طلب العلم يحتاج الى تفرغ تام وعدم انشغال - [00:17:31](#)

في الدنيا ولهذا العلم ان اعطيته كلك ادركت بعضه وان اعطيته بعضك ادركت. وان اعطيته بعضك فاتك كله ايضا من الامور المهمة ان يحرص طالب العلم على حفظ المتون العلمية - [00:17:53](#)

فيحفظ في كل متن من في كل فن من فنون العلم يحفظ متنا علميا وذكرنا ان هذا المتن ينبغي ان يكون محررا معتمدا مخدوما بالشروح والحواشي ايضا يحرص على الاصول والقواعد والظوابط - [00:18:14](#)

لان هي التي اذا استعان بالله عز وجل يترقى فيها بالعلم وتفتح له المدارك يستطيع من خلال هذه الاصول وهذه القواعد والضوابط ان يعرف مقاصد الشريعة وان يعرف ما يستجد - [00:18:37](#)

من المسائل العلمية. نعم اثابكم الله هذا سؤال مكون من شقين يقول في شقه الاول من طلق زوجته وهو غضبان هل يقع طلاقه اولا نحن نذكر الكلام على سبيل العلم لا على سبيل الفتوى - [00:18:55](#)

هذا السائل اذا كان الامر واقعا ان يراجع ادارة الافتاء لكن نبين حكم طلاق الغضبان طلاق الغضبان لا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يكون الغضب شديدا - [00:19:16](#)

ان يكون الغضب شديدا بحيث لا يعرف ولا يدري اهو تحت الارض ام في السماء فلا يتصور ما حوله ولا يعرف من حوله بحيث ان الغضب قد غطى فكرة فكره فهذا لا يقع طلاقه باجماع العلماء - [00:19:34](#)

اذا كان الغضب شديدا مستحكما على الانسان بحيث انه فقد السيطرة على نفسه فهذا طلاقه لا يقع بالاجماع الحال الثانية ان يكون الغضب يسيرا بحيث لا يمنعه من التصرف والتفكير والادراك والمعرفة فهذا طلاقه واقع بالاجماع - [00:19:54](#)

اذا عندما حالتان الغضب الشديد لا يقع بالاجماع الغضب اليسير يقع بالاجماع بقينا في الحالة الثالثة وهو ان لا يزول عقله بالكلية ولكن يحول الغضب بينه وبين النية الا يزيل الغضب عقله بالكلية. ولكن يحول بينه وبين النية - [00:20:22](#)

هذه المسألة فيها خلاف فذهب بعض العلماء بل اكثر العلماء على انطلاقه واقع والقول الثاني انطلاقه لا يقع وهذا اختيار ابن القيم رحمه الله ونصره وصنف رسالة في هذا الباب سماها اغائة اللهفان - [00:20:49](#)

في حكم طلاق الغضبان اغائة اللهفان في حكم طلاق الغضبان رسالة مفيدة يحصل الانسان ان آآ ينتفع ان يقرأها وينتفع بها. نعم الثاني اثابكم الله يقول في شقه الثاني هل له ان يراجعها بعد ذلك - [00:21:10](#)

اذا كان الطلاق رجعيا يعني اذا اذا حكمنا بوقوع الطلاق وكان الطلاق رجعيا فله ان يراجعها وذلك ان الطلاق ان الطلاق من حيث البيونة على اقسام ثلاثة القسم الاول ما لا - [00:21:30](#)

القسم الاول ما تبين به المرأة كينونة كبرى بحيث لا تحل لمطلقها الا بعد زوج القسم الاول من اقسام الطلاق من حيث البيونة ما تبين به المرأة بينونة كبرى لا تحل لمطلقها الا بعد زوج - [00:21:50](#)

وذلك فيما اذا طلق نهاية عدده. يعني طلق ثم راجع ثم طلق ثم راجع. او طلقها ثلاثا. وافتي بان الطلاق واقع فحينئذ لا تحل لزوجها لا تحل لمطلقها الا بعد زوج - [00:22:12](#)

قال الله تعالى الطلاق مرتان يعني مرة بعد مرة ثم قال عز وجل فان طلقها يعني الثالثة فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فان طلقها يعني الزوج الثاني - [00:22:31](#)

فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظن ان يقيما حدود الله الحال الثاني او القسم الثاني من اقسام الطلاق ما تبين به المرأة بينونة صغرى بحيث تحل لمطلقها بعقد حيث تحل لمطلقها بعقد - [00:22:46](#)

وذلك فيما اذا وذلك في صور منها اولا اذا طلقها قبل الدخول او الخلوة الانسان اذا طلق امرأته قبل الدخول او الخلوة تبين منه بينهما

صغرى لا يحل له ان يراجعها لا بد ان يعقد عليها عقدا جديدا - [00:23:09](#)

لماذا؟ نقول لان لان المطلقة قبل الدخول او الخلوة لا عدة عليها والرجل الزوج انما يملك المراجعة زمن عدة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة - [00:23:29](#)

تعتدونها فمتعهن وسرعوهن سراحا جميلا والزوج انما يملك ان يراجع في عدة المرأة ولهذا قال الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن - [00:23:51](#)

كنا يؤمنن بالله واليوم الآخر وبعولتهن اي ازواجهن وبعولتهن احق بردهن في ذلك. يعني في زمن عدة ثانيا الصورة الثانية مما تبين به المرأة بينونة صغرى بحيث لا تحل لمطلقها الا بعقد - [00:24:12](#)

اذا طلقها طلقة واعتدت وخرجت من عدة ولم يراجع حينئذ تبين منه بينونة صغرى. يعني طلقها ثم حاضت الحيضة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة فحينئذ اذا طهرت من الحيضة الثالثة بانت منه بينونة صغرى لا تحل له الا بعقد - [00:24:33](#)

الثالث اذا كان الطلاق على عوض وهو الخلع خالعت المرأة زوجها وقالت مثلا طلقني بالف او طلقني على الف او اعطته عوضا ليطلقها فطلقها فهذا الطلاق تبين به المرأة بينونة صغرى. لا تحل لمطلقها الا بعقد. يعني عقد ومهر وشهود وولي - [00:24:56](#)

القسم الثالث من اقسام الطلاق ما ما لا تبين به المرأة بحيث تحل لمطلقها بالمراجعة وذلك اذا طلق دون ما يملك من العدد وبغير عوض وفي عدة فاذا قال مثلا انت طالق - [00:25:24](#)

وراجعها وهي في عدة. ولم يكن الطلاق على عوض آآ حينئذ له ان يراجعها وليعلم ايضا انه لا يشترط في مراجعة الزوج لزوجته لا يشترط رضاها لا يشترط رضاها فلو قال مثلا قد راجعتك قالت انا لم ارضى - [00:25:46](#)

فنقول ان رضا الزوجة ليس شرطا. لانه اذا كان علمها اذا كان علمها لا يشترط رضاها لا يشترط وكل من كل من علمه لا يشترط فرضاه لا يشترط كل قاعدة كل من كان علمه لا يشترط - [00:26:08](#)

فرضاه لا يشترط. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ما فضل حفظ سورة البقرة وال عمران نعم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان سورة البقرة وال عمران انهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غيايتان او غمامتان تحاجان - [00:26:30](#)

عن صاحبهما يوم القيامة. وهذا دليل على فضلها. كذلك ايضا سورة البقرة قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا تدخله الشياطين. نعم - [00:26:57](#)

اثابكم الله هذا سائل يسأل عن حكم بيع بعض المنتجات كالفساتين آآ التي تلبس في الاعراس مع العلم ان هذه الاعراس اغلبها آآ فيها من الاشياء التي لا ترضي الله سبحانه وتعالى - [00:27:15](#)

البيع الملابس والفساتين الاصل فيه الحل والاباحة الا اذا علمت ان الذي يشتري منك هذه الفساتين او هذه الملابس يستعملها في امور محرمة كما لو كان يبيع مثل ملابس فيها تعري وتفسخ هذا لا يجوز - [00:27:34](#)

لكن اذا كانت هذه الملابس تستعمل في المناسبات وتستعمل في الخير والشر فالاصل جواز البيع الشيء الامور ثلاثة الاول ما لا يستعمل الا في الخير والثاني ما يستعمل في الشر - [00:27:53](#)

والثالث ما يستعمل في الخير والشر الشيء الذي يستعمل لا يستعمل الا في الخير الامر فيه واضح الشيء الذي لا يستعمل الا في الشر لا يجوز بيعه او الاعانة على بيعه - [00:28:14](#)

الشيء الذي يستعمل في الخير والشر هذا نقول يختلف الحكم. الاصل جواز بيعه لكن اذا علمت انه سيستعمله في الشر فلا يجوز لك ان تباع مثلا جاء الى دكانك وقال انا اريد ان اشتري هذه السكين. وان تعلم انه سيقتل بها شخصا او سيطعن بها شخصا. البيع -

[00:28:28](#)

حرام او علمت انه سيشتري هذه السكين ليذبح بها اضحية او هدي. يقول البيع جائز بل قد يكون واجبا ومستحبا عند العلماء رحمهم الله قاعدة في هذا الباب المباح الشيء المباح - [00:28:52](#)

تجري فيه الاحكام الخمسة اضرب مثلا لذلك السيارة من حيث الاصل ما حكم شراء السيارة من حيث الاصل؟ نقول الاصل انها جائزة

انسان اشترى سيارة يعني اراد ان يحج توقف ذهابه للحج على شراء السيارة. يكون شراء السيارة - [00:29:13](#)

واجبا لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب او توقف بره بوالديه على شراء السيارة. او توقف صلة الرحم على شراء السيارة. نقول يكون الشراء واجبا انسان اراد ان يشتري سيارة يؤدي عمرة مستحبة - [00:29:37](#)

ليذهب يا مكة لعمرة مستحبة نقول الشراء ماذا حكمه؟ مستحب طيب انسان ثالث اراد ان يشتري السيارة ليستعملها في المحرم او ليؤدي بها عباد الله بالتفحيط والقاء النفس الى الهلاك - [00:29:58](#)

شراء السيارة محرم الرابع انسان اشترى السيارة ليلهو عليها ويلعب له ولعب ليس به فائدة. هذا مكروه ان كل مباح كل امر مباح او كل شيء مباح تجري فيه الاحكام الخمسة - [00:30:19](#)

نعم اخر سؤال اثابكم الله هذا سائل يسأل عن حكم الاستعاذة من اربعة اشياء في غير صلاة الفريضة اه في غير صلاة الفريضة مستحب يستحب للانسان ان يتعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات - [00:30:39](#)

ومن فتنة المسيح الدجال اما في الصلاة تعوده في الصلاة يعني في اخر الصلاة بعد التشهد فهذا عند جمهور العلماء مستحب وذهب بعض العلماء الى وجوبه وممن يرى الوجوب طاووس رحمه الله من علماء التابعين حتى انه امر ابنه ان يعيد الصلاة لما قال له انه - [00:31:12](#)

المصلى ولم يتعوذ بالله عز وجل من الرابع. فينبغي للمؤمن ان يحرص على ان يتعوذ بالله عز وجل بعد التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ان يتعوذ بالله من عذاب جهنم. ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح - [00:31:37](#)

الدجال فيتعوذ بالله عز وجل من عذاب القبر من عذاب جهنم والتعوذ من عذاب جهنم يشمل امرين. اولا ان تتعوذ بالله عز وجل من العذاب نفسه. وثانيا ان تتعوذ بالله تعالى من اسباب العذاب. لان عذاب جهنم له اسباب. فانت تتعوذ من السبب - [00:31:56](#)

والغاية والنتيجة ايضا من عذاب القبر تتعوذ بالله عز وجل من عذاب القبر نفسه وتتعوذ بالله ايضا من اسبابه ومن اسباب عذاب القبر النميمة وعدم التنزه من البول كما تقدم - [00:32:20](#)

ايضا من فتنة المحيا والممات الفتنة التي تكون في الحياة وعند الممات فتنة الحياة تدور على امرين فتنة شبهات وفتنة شهوات وفتنة الشبهات هي التباس الحق بالباطل بحيث يرى الحق باطلا والباطل حقا ودواء ذلك العلم النافع - [00:32:37](#)

دواء العلم النافع فتنة الشهوات هي الميل والانحراف عن شريعة الله ودواء ذلك حسن النية والقصد والاكثر من الاعمال الصالحة. ايضا عند الموت قد يفتن الانسان عند موته فما دام - [00:33:03](#)

ان الانسان لم يخرج من هذه الدنيا فهو عرضة للفتنة لما حضر لما مرض الامام احمد رحمه الله مرض الموت اعاده بعض اصحابه عاده بعض اصحابه ووجد عنده بعض اصحابه جلوسا عنده - [00:33:23](#)

وسمع يقول قبل موته رحمه الله سمع يقول وهو يقول بعد بعد بعد بعد فليل له ما بعد بعد يا ابا عبد الله وقال رحمه الله ان الشيطان اتاني وقال لي فتني يا احمد - [00:33:46](#)

يعني لم استطع اغواؤك فدتني من الفوت لم استطع ان اغويك فقال بعد بعد يعني ما دام ان الروح لم تخرج فالانسان عرضة من عرضة للفتن. فنسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وان يوفقنا لهداه ويجعل عملنا في رضاه - [00:34:04](#)

انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:34:28](#)